

جمهرة الأمثال

تفسير الباب الثامن .

780 - قولهم دمث لنفسك قبل النوم مضطجعا .

يضرب مثلاً في الاستعداد للنوائب قبل حلولها يقول هيئه قبل حاجتك إليه وسهله والتدميث التسهيل ورجل دمث الأخلاق سهلها .

ومثله (قبل الرماء تملأ الكنائن) وقولهم (عند النطاح يغلب الكيش الأجم) والأجم من البهائم الذي لا قرن له ومن القصور الذي لا شرف له ومن الرجال الذي لا ربح معه والدماء السهولة من الأرض والاسم الدماثة والدمث .

781 - قولهم دردب لما عضه الثقاف .

يضرب مثلاً للرجل يخضع عند الخوف والدردبة الخضوع والذل .
والثقاف شيء يقوم به الرماح والتثقيف التقويم .

782 - قولهم دقوا بينهم عطر منشم .

روى منشم ومنشم ومشأم قيل هو الشر بعينه وقيل بل هو